

اختبار الثلاثي الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا من الموضوعات التالية

❖ الموضوع الأول: هل اللغة أداة للاستخدام التواصلية فقط؟

❖ الموضوع الثاني: اثبت الأطروحة القائلة: " العادة سلوك سلبي يعيق التكيف "

❖ الموضوع الثالث:

«نفذنا تزي الأشياء فإتانا في نفس الوقت نتصوّر الكيفية التي يمكن أن يراها بها الغير؛ فإذا ما خرّجنا عن ذواتنا ليس ذلك بلأبذهاج مع الأشياء بل للنظر إليها من وجهة نظر الآخرين. ولا يمكن هذا إلا لأننا نذكر العلاقات التي كوّنناها معهم. ليس هناك إذن ذكرى يمكن أن نقول عنها إنها خرجت محضه (أي لا يمكن الاحتفاظ بها إلا في ذاكرة فردية). وفعلنا لغاتنا الذكرى تبعيد إدراكا جماعيا، فإتانا في حد ذاتها لا يمكن أن تكون إلا جماعية، وتكون من غير الممكن للفرد المقتصر على قوّة فقط أن يتصوّر من جديد عالم يتحكّن من تصوّره أوّل مرّة إلا بالاعتداد على فكر زمريه [...]»

فحق لا نستطيع أن نتذكّر إلا شريطة أن نغتر في أطر الذاكرة الجماعية<sup>2</sup> على مكان الحوادث الماضية التي تهختنا. والتكوى تكون غيبه بمقدار ما تثبت في نقطة البقاء أكبر عدد من هذه الأطر التي بالفعل تتصالب<sup>3</sup> ويغطي بعضها البعض الآخر جزئيا. ونفسه التسيان باختفاء هذه الأطر، أو قسّم منها، سواء كان انتباهنا غير قادر على الانجذاب نحوها، أو كان منجذبا نحو شيء آخر. غوّن التسيان أو تشويه البعض من ذكرياتنا يفسّر أيضا يكون هذه الأطر تتغير من هذه إلى أخرى؛ فاجتمع تبعيا للظروف و تبعيا للأزمنة يتصوّر الماضي بكتيقات مختلفة: فهو يغير اصطلاحاته [...].

فن، فته يجب الغدول عن الفكرة القائلة بأن الماضي يفظ كما هو في الذكريات الفردية كما لو كان له عدد من التسج المتمايزة مماثل لعدد الأفراد. إن الناس الذين يخبون حياة اجتماعية يستعملون كلمات يفهمون معناها: وهذا هو شرط الفكر الجماعي. غوّن كل كلمة مفهومة تصحبها ذكريات، وليس هناك ذكريات لا يمكن أن تطبقها بكلمات. إتنا ننطق بذكرياتنا قبل استحضارها. إن اللغة وخلة تسبق الاصطلاحات الاجتماعية التي تدعّمها هي التي تمكّننا، في كل لحظة، من إعادة بناء ماضينا.»

" MAURICE HALBWACHS " مورييس هالفاكس "

✓ المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

النجاح يفكر في إنجاز هذا فهو القائل يفكر في تبرير لفظاته